Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. Special Issue, Part (2): 59-72
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.SP3.2.4

Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية
ISSN: 1813-1719 (Print)

Improving the reality of e-learning and digitization in Iraq

Manal Abdul Jabbar Alsamma*[A], Alaa Haseb Abdul Hadi Aljalely[B], Amal Sarhan SulaIman Al-tai[B]

[A] College of Tourism Sciences, University of Mosul

[B] College of Administration and Economics, University of Mosul

Keywords:
E-learning, E-Learning, European society, Iraqi society, digital transformation, digitization

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	28 Mar. 2023
Accepted	07 May. 2023
Available online	30 Aug. 2023

©2023 College of Administration and Economy, Tikrit University. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

*Corresponding author:
Manal Abdul Jabbar Alsamma
College of Tourism Sciences, University of Mosul

Abstract: Developed countries are racing to give e-learning great importance. Since the sixties, they have been keen to pay attention to education in all its forms, and have taken care to develop educational competencies and provide operational time plans and comprehensive strategies. They have also adopted research in all areas of research and development to keep pace with the requirements of the modern era and the technical explosion in educational methods. This research aims to emphasize the integration of e-learning with traditional education through the combination between paper-based education and e-learning in classrooms and through electronic educational platforms and benefiting from modern technology methods in the educational system that characterized European countries, and accordingly Iraq's keenness to improve the process Education and its evaluation in a manner that suits the requirements of the modern era, and the student acquires sufficient experience in dealing with technical educational content, in return, he exercises information automatically and flexibly, commensurate with the goals of Vision 2030.The research, in its theoretical aspect, dealt with presenting the reality of e-learning in Iraq, in view of the reality of e-learning in Europe, and working on developing government strategies that focus on the role of digital technologies that contribute to the development of national platforms that work to disseminate information and access information sources. The research also relied on the method. Analytical descriptive in dealing with the reality of e-learning in Iraq and comparing it with e-learning in Europe. Objective The research also presented a number of proposals related to the conclusions.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. Special Issue, Part (2): 59-72
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.SP3.2.4

الارتقاء بواقع التعليم الالكتروني والرقمنة في العراق

منال عبد الجبار السماك
كلية العلوم السياحية
جامعة الموصل

الاء حسيب الجليلي
كلية الادارة والاقتصاد
جامعة الموصل

امال سرحان سليمان
كلية الادارة والاقتصاد
جامعة الموصل

المستخلص

تتسابق الدول المتقدمة في إعطاء التعليم الالكتروني أهمية كبيرة، فقد حرصت منذ الستينات إلى الاهتمام بالتعليم بكل اشكاله واهتمت بتطوير الكفاءات التعليمية وتقديم خطط زمنية تشغيلية واستراتيجيات شمولية كما اعتمدت البحوث في كل مجالات البحث والتطوير لمواكبة متطلبات العصر الحديث والانفجار التقني في الأساليب التعليمية، وفي ظل ذلك يهدف هذا البحث إلى التأكيد على دمج التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي من خلال الدمج بين التعليم الورقي والتعليم الالكتروني داخل قاعات الصف ومن خلال المنصات التعليمية الالكترونية والاستفادة من أساليب التقنية الحديثة في النظام التعليمي الذي تميزت به الدول الاوربية، وبناء على ذلك حرص العراق على تجويد العملية التعليمية وتقويمها بشكل يلائم متطلبات العصر الحديث واكتساب الطالب الخبرة الكافية في التعامل مع المحتوى التعليمي التقني في المقابل ممارسته للمعلومات بكل تلقائية ومرونة تتناسب مع أهداف رؤية 2030. وتناول البحث في جانبه النظري عرض واقع التعليم الالكتروني في العراق بالنظر إلى واقع التعليم الالكتروني في أوربا والعمل على وضع الاستراتيجيات الحكومية التي تركز على دور التقنيات الرقمية التي تساهم في تطوير المنصات الوطنية التي تعمل على نشر المعلومات والوصول إلى مصادر المعلومات، كما اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في تناول واقع التعليم الالكتروني في العراق ومقارنته مع التعليم الالكتروني في أوربا، وتوصل البحث إلى جملة استنتاجات كان أهمها ضرورة المشاركة في العمل على اعتماد التعليم المدمج من خلال المشاركة بين المعلم والمتعلم من جهة، والمتعلمين جميعا من جهة أخرى أو كفرق عمل للوصول إلى الهدف كما عرض البحث جملة من المقترحات المرتبطة بالاستنتاجات.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكترونيّ، Learning-E، المجتمع الاوربي، المجتمع العراقي، التحول الرقمي، الرقمنة.

المقدمة

يشهد العالم قفزة نوعية في إطار التعليم الالكتروني في ضوء التطورات التكنولوجية ومواكبة احتياجات العصر الذي تميز بتغييراته السريعة والتي تفاجئنا كل يوم بتحديثات مبتكرة للمواقع وظهور تطبيقات ومنصات تعليمية جديدة تنافس بعضها ببعض كما أنهما تعمل على الانتقال المرن فيما بينها بجهد أقل ووقت زمني قصير، وحينما يتم استغلال تلك الثورة التكنولوجية الرقمية في التعليم الالكتروني، فإنه حتما سيكسب المؤسسات التعليمية تطور في التعامل مع المعلومات الرقمية التي توجهها للمعلم وللطالب، وخاصة أنها تضيف طرق جديدة للتواصل وتقاسم المعرفة مع الآخرين واكتساب الخبرة في التعلم الالكتروني مع المجتمعات الأخرى، وطرق ممارسة تلك المعلومات وخاصة التي تكون في مضمون المنهج التعليمي بكل أبعاده وفروعه واتجاهاته من التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والتعليم الجامعي والتعليم العالي.

أهمية البحث:

حرصت الباحثات على تقديم ممارسات وأساليب رقمنة التعليم من خلال عرض تجارب المجتمعات الأخرى وفي مقدمة ذلك النظام الأوروبي كأنموذج عالمي في تطبيق الرقمنة للتعليم وتجويده من خلال الدمج بين التعليم الورقي والتعليم الالكتروني داخل قاعات الصف ومن خلال المنصات التعليمية الالكترونية والاستفادة من أساليب التقنية الحديثة في النظام التعليمي الذي تميزت به دول أوربا.

أهداف البحث: تتلخص أهداف البحث في الاتي:

1. التعرف على مستويات التطور وفق مؤشرات مجتمع المعلومات في البلدان الاوربية.
2. التعرف إلى واقع التعليم الاوربي بصورة عامة، وذلك للاستفادة مما وصلت إليه آليات التعليم الحديث اوربياً وكيفية الاستفادة منه مستقبلاً في التعليم الإلكتروني في العراق
3. اثبات إن التغير الإيجابي باتجاه الرقمنة يحتم على المؤسسة التعليمية وضع خطط استراتيجية وطرق شمولية تساهم في تمكين ممارسة الطالب للتعليم المزدوج الذي يجمع ما بين التعلم التقليدي والالكتروني، وحيث يمكن حصرها في أربع مرتكزات وهي:

- ❖ المنهج التعليمي.
- ❖ تطوير لغة الحوار العلمي.
- ❖ تطوير أساليب استخدام تقنيات التعليم الحديثة.
- ❖ التغذية المرجعية لمصادر التعليم.

وهذه المرتكزات قد ترجع على المنظومة التعليمية بالتطور والازدهار بحكم أنها تركزت اهتماماتها على ثلاث أركان (المعلم، الطلب، المنهج)

فرضية البحث:

H0: لا توجد فجوة ما بين المجتمع الاوربي والمجتمع العراقي لتطبيق مواصفات التعليم الالكتروني الارشادية المرتبطة برقمنة التعليم.

H1: توجد فجوة ما بين المجتمع الاوربي والمجتمع العراقي لتطبيق مواصفات التعليم الالكتروني الارشادية المرتبطة برقمنة التعليم.

المحور الاول: الجانب النظري

اولاً. مفهوم التحول الرقمي: أشار jag لأول مرة في عام 1999 إلى أنه مع تطور وسائل التكنولوجيا بدأ مصطلح الرقمية يتطور ويتغير في مفهومه ومصطلحاته كالتدريب المستند إلى الانترنيت أو التدريب إلى الويب أو التعلم عبر الانترنيت، شبكة التعلم، التعلم عن بعد واستخدام التعلم الشبكي المتزامن وغير المتزامن حيث إن الشبكة العنكبوتية قادرة على ربط عدد كبير من الاشخاص عبر مسافات بعيدة تعتمد من طريقها على وسائط الكترونية متعددة بين الدارسين ومعلميهم في المؤسسة التربوية، وللتعلم الرقمي مرادفات عديدة منها التعلم المباشر عبر الانترنيت (Online-Learning) والتعلم الافتراضي (Virtual-Learning)، والتعلم المبني على الويب (Web based learning) وهناك مصطلح التعليم المزيج أو التعليم المدمج (Blended learning).إذ يتم استخدام التعلم الشبكي المتزامن وغير المتزامن لاختراق القيود في الوقت والمكان والجدول الزمني وعرفت الجمعية الأمريكية للتدريب والتعليم (American society of trcining and eduation) (astd) التعلم الرقمي بأنه (عملية تعلم المتعلمين تطبيق الوسائل الرقمية) (نصر الدين، 2011: 122)

وقد عرفه (M.h.lin, 2015: 9) بأنه (طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحواسيب بكافة شبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية) أي استخدام التقنية بجميع أنواعها فضلا" عن ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد. وبذلك فأنه يشجع على تعلم كيفية التعلم عبر الانترنيت لأنه يسمح للمتعلم بأنه يقرر أي محتوى يجب التركيز عليه في فترة معينة فضلا عن الجدول الزمني لعملية التعلم وعدد مرات تكرار التمارين للازمة لإتقان المعرفة، إذ إن الرقمنة تجعل من السهل الحفظ والتداول والمشاركة في كل المحتوى الذي تتم معالجته رقمياً في كل زمان ومكان (رفيقة، 2019: 116-115)

ثانياً. أهمية التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية العراقية: يعد التحول الرقمي عامل مساعد في حل مشكلات الأفراد من ناحية وفي تفعيل عملية التنمية واستدامتها من ناحية اخرى، ويتجلى ذلك في العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية، إذ تعد التقنية محفزا لكل هذه الجوانب، أما من الناحية العملية فيعمل على تحقيق الأداء عن طريق المرونة والابتكار ولا ريب من أن المؤسسات المتحولة رقمياً تحقق مبدا الشفافية واتخاذ العدد من القرارات يومياً من دون الاعتماد على التسلسل الهرمي التقليدي (ابراهيم، 2019: 11). ويرى (علي، 2018: 521) أن لابد من إدراك أن التحول الرقمي يمنح المؤسسة بنية اساسية معلوماتية متطورة تمكنها من أداء كافة الانشطة عبر شبكات الانترنيت ويعمل على الاستفادة من التقنيات الحديثة للاتصالات والمعلومات التي تؤهله إلى مرحلة التميز.

ومن أجل تنفيذ استراتيجية تحول رقمي ناجحة في المؤسسة التعليمية نحتاج إلى أهمية هذا التحول وعلى النحو الآتي (Soeor, 2020: 9):

1. تحسين عملية المنافسة عن طريق تميز مؤسسة حكومية عن اخرى باستخدام الطرائق الرقمية.
2. ينشئ التحول الرقمي ثقافة اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات ويتمثل ذلك في تبني العملية الرقمية في جميع النواحي القيادية والموظفين.
3. يزعم التحول الرقمي في تطبيقه إلى تحديد الموارد من حيث تحديد الاتصال بين المسؤولين وخفض التكاليف.

ثالثاً. أنواع التعليم الرقمي: يرى (Stoyanova, 2016: 11) إن أنواع التعليم الرقمي يضم الاتي:

1. **التعليم الرقمي المتزامن:** وهو التعليم المباشر الذي يحتاج في تطبيقه إلى وجود المتعلمين والمعلم معاً لكي تتوافر عملية التفاعل المباشر ويتم استخدام التقنيات الشبكية العالمية للمعلومات (الانترنيت) لتوصيل وتبادل الدروس ومن احدى إيجابياته أن التلميذ بإمكانه الحصول على المعلومة العلمية من خلال التغذية الراجعة وسلبياته عدم استطاعة المتعلم الحضور في الوقت نفسه حضور المعلم لكي يضمن توافر ظروف عملية التفاعل وتحقيق التغذية الراجعة.
2. **التعليم الرقمي غير المتزامن:** وهو التعليم غير المباشر، أي وجود المعلم والمتعلم في الوقت نفسه التعلم فهنا المتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي ومن خلال البريد الالكتروني. وله ايجابيات أن المتعلم يتعلم من الوقت والمكان المناسب له وعن طريق ذلك بإمكان المتعلم دراسة المادة والرجوع لها عند الحاجة، لكن له سلبيات عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم.
3. **التعلم المدمج (التعليم المتزامن وغير المتزامن):** ويتم استخدام وسائل النوعين السابقين معا لتعلم مادة معينة وتضمن مزيجاً من الالقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنيت والتعلم

الذاتي وبهذه الحالة فأنه مكمل للتعليم التقليدي ويستخدم هذا النوع من التعليم شبكة الانترنيت لطرح برامج وعروض مساعدة ويتم توظيف أدوات التعليم الرقمي كجزء لدعم التعليم الحضوري التقليدي.

رابعاً. مقومات التعليم الرقمي: تتجلى مقومات التعليم بشكل عام في العصر الرقمي بالمقومات الآتية (عبد الرسول، 2015: 95):

1. فتح العديد من التخصصات الجديدة التي لا يستطيع اتاحتها للمتعلم.
2. مساعدة الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية المعلوماتية الذي يؤدي إلى ازالة قيود التعليم ومعوقاته وبالشكل الذي يدعم التربية المستمرة.
3. يتيح الفرص للتعلم لكل اعضاء المجتمع بشكل يتيح من امكانية تعليم اعداد كبيرة بتكلفة أقل كما إنه يراعي الفرصة الفردية بين المتعلمين.
4. يحقق التعليم الرقمي الفروق الاستفادة من التقنيات الحديثة وتقنية التكنولوجية والمعلومات والاتصالات بما يحقق رقمنة التعليم.
5. يقوم التعليم الرقمي على تكافؤ الفرص ويحقق مبدا الديمقراطية التعليمية.

وعليه ومن وجهة نظر الباحثة فأنها تجد أن عصر الرقمنة آلان يعد بمثابة (مراجعة شاملة ودقيقة لأسس عملية التعليم والتعلم، إذ أصبح التعليم في الوقت الراهن ليس فقط الحصول على المعارف والمعلومات واكتساب المهارات فقد تجاوز الاهتمام إلى كيفية الحصول على كل ما ذكر من خلال استمرارية الفائدة ويتم ذلك من خلال دعم مطالب التعليم المستمر وتوظيفها في كل مجلات المجتمع وتحقيق متطلبات سوق العمل). ومن أهم المهارات التي تسعى الأهداف التعليمية على تحقيقها من توظيف المستحدثات التكنولوجية هي مهارة التعلم الذاتي ومهارة كيفية التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ومهارة ادارة الذات بدلا من كسب المعلومة العلمية.

خامساً. أنموذج التحول الرقمي والمتطلبات التي تؤهل التحول الرقمي في التعليم:

❖ **أنموذج التحول الرقمي للتعليم digital education snifting**

يمثل الانموذج في التعليم اربع مقومات اساسية لضمان التحول الرقمي الناجح لضمان الاستمرارية الفعالة للتحول وتتمحور المقومات حول التوعية والتقبل والجاهزية والمواءمة حتى يصبح النظام التعليمي مستدام وناجح يساعد على استخدام فرص التقنيات الرقمية للتدريسيين والتلاميذ والمجتمع العلمي لتقديم التعلم سواء الفعل الدراسي والتعلم الكامل أو المدمج أو التعلم الكامل عبر الانترنيت.(Soeor, 2020: 20)، ولضمان التحول الرقمي الناجح والمستمر، عليه ينبغي وجود مجموعة من المقومات الأساسية يتم الارتكاز عليها وتتمحور هذه المقومات وفق أنموذج التحول الرقمي في التعليم حول (التوعية-التقبل- الجاهزية-المواءمة) والالتزام بهذه المقومات تنشئ نظام تعليمي مستدام وناجح قادر على توظيف التقنيات الحديثة من قبل الأساتذة والتلاميذ والمجتمع العلمي لتقديم تعلم ايجابي بالعقل الدراسي سواء بالتعلم الكامل أو المدمج أو التعلم عبر الانترنت.

اشارة (martin et.al., 2020) ان هناك مجموعة من المحاور التي تؤهل أحداث التحول الرقمي في التعليم وتتمثل بالمحاور الآتية:

1. **التوعية الرقمية**: وتشير إلى الوعي التكنولوجي بالفرد وقدرته على استخدام التكنولوجيا وزيادة وعيه وادراكه للتقنيات الحديثة.
2. **التقبل الرقمي**: لقد تغيرت التقنية بشكل سريع جدا وتطورت بشكل ملحوظ فيعرف تلاميذ اليوم باسم جيل الرقمية (digital natives)، وتعني عملية تقبل الأدوات التقنية من الأفراد بما يؤثر على نواياهم

السلوكية بما يتمثل في عملية التعلم بما يعني أن الاستخدام الفاعل للتكنولوجيا في تعلم الفرد يرجع إلى نوع التكنولوجيا وطريقة الاستخدام وحاجة الفرد لهذا التكنولوجيا والنتيجة تكون ايجابية أو سلبية.

3. **الجاهزية الرقمية:** وتتثمل في عدم وجود مخاوف ناتجة عن التحول الرقمي وهي وجود (الفجوة الرقمية) وخاصة في التعليم وعندما يكون أطراف العملية التعليمية لا يملكون امكانية الوصول إلى التقنيات الرقمية وهناك حالة من القلق بسبب التحدي في سبيل استخدام التكنولوجيا المعاصرة حيث أظهر تقرير لمركز الابحاث (Bew) أن بعض الأفراد غير قادرين على جعل الانترنيت والأجهزة المحمولة تلائم طرق البحث العلمي فقد تتزايد الابتكارات التكنولوجية لوتيرة أسرع من قدرة بعض الأفراد على امتلاكها.
4. **المواءمة الرقمية**: إن المواءمة الرقمية في حياة المتعلمين تنشئ أثر مهم في الاستخدام المبدع للمعارف الحديثة وكيفية الافادة منها بالحياة الواقعية بصورة فاعلة سواء كان مجال الاستفادة اجتماعيا أو نفسيً وعلميا واقتصاديا وصحياً للشريحة المتعلمة وبشكل يسهم في عملية وبما يعزز التطور الرقمي للمتعلمين. إذ إن عدم مواكبة التطورات قد تؤدي إلى تراجع في الأداء وهناك تأكيد من غالبية الباحثين على الأداء المعرفي للمتعلمين في خلق ظروف تعلم ايجابية إذ إن استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال يحفز المتعلم على الابتكار والابداع ويجعله منجزاً في عملية التعلم والابتكار المجتمعي وتحتاج مؤسسات اليوم إلى التفعيل الملازم لمواكبه الثورة الصناعية الرابعة.

بذلك أصبح توجه الحكومة العراقية العزم نحو التحول التكنولوجي الشامل والسعي إلى تطبيقه بشكل صحيح ضمن القطاعات المختلفة مع التأكيد على أن يكون الابتكار هو الهدف الأساسي في المؤسسات التربوية وفق برامج اعداد للمعلمين وللملاكات القيادية كافة بشكل يناسب التطور التكنولوجي الحاصل وتمكينهم وبما يعزز من امكانية المتعلمين في استخدام التكنولوجيا وتوظيفها ايجابيا في المراحل التعليمية المختلفة وذلك يتطلب تطوير المناهج بصورة متناسقة مع التطور التكنولوجي عن طريق عقد المتقلبات بشكل دوري وتسليط الضوء على أخر التطورات والتحديثات المستجدات والاستخدام الذكي للتكنولوجيا واستثمار معارف المتدربين والمتعلمين في تضمينهم اللقاءات وعملية التطوير من أجل أن يتم استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل متطور ومستمر مع تفعيل دور التوعية بالرقابة التكنولوجية لتحقيق أفضل النتائج وأيضاً يتطلب تقييم تتبعي لتطبق التحول الرقمي في كل المؤسسات التربوية شريطة في ذلك أن تكون البرامج التعليمية مرتبطة مع غايات المتعلمين، تشير أن جائحة كورونا أدت إلى احداث تغيرات كبيرة في أساليب واجراءات العملية التربوية إذ إن اضطرار المؤسسات التربوية نتيجة الحظر الشامل فرض بالضرورة الاتجاه نحو نقل الصفوف الدراسة على شبكة الانترنت ومن ثم أصبح اتجاه التعليم الرقمي أحد أهم الوسائل اللازمة لاستمرارية العملية التعليمية ولإمكانية نقل التعلم الى طور الابتكار والابداع وتنمية المهارات وفي هذا الاطار قد تغير كل شيء بعد جائحة فيروس كورونا اذ اضطرت المؤسسات التربوية إلى الاغلاق ولاحتواء الفايروس ثم نقل الفصول الدراسية على شبكة الانترنيت ولكن التحول الرقمي المفاجئ في هذه الحقبة عدم المساواة والفجوة الرقمية بين المتعلمين والانضمام إلى الفضاء الواسع الذي يدعى ((المعلوماتية)) ويحتاج إلى ادراك أن التعلم الرقمي يعد وسيلة حديثة تدعم العملية التعليمية من طور التلقين إلى طور الابداع والابتكار وتنمية المهارات في مضمار الثورة الرقمية القادرة على تحويل كافة المعلومات والبيانات إلى معلومات رقمية بشكل يسهل التعامل معها.

سادساً. تحديات التحول الرقمي: هناك تحديات خارجية ومعوقات داخلية تعيق تحقيق التحول الرقمي للوصول إلى الأهداف المرجوة منه، ايضاً أن برامج واستراتيجيات التحول الرقمي تواجه تحديات كبيرة في أدارة المبادرات الفعلية المختلفة لتحقيق النتيجة المنشودة، وفي الواقع أن هذه التحديات تختلف من بلد لآخر بحسب الظروف السائدة في كل دولة. ويمكن القول ان اهم هذه التحديات في دول العالم بصورة عامة للقطاع العام والتعليم بصورة خاصة ومن أهم التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي (حلمي، 2014: 110) (شهاب، 2019: 54).

1. **السياسات محدودة الأفق والإجراءات البيروقراطية داخل المؤسسات:** إذ تحتاج مؤسسات القطاع العام الى مواكبة أحدث التطورات واعتماد التقنية الرقمية المبتكرة والمتطورة باستمرار، لكن هذه التطورات تحتاج إلى تغيير جذري في نماذج العمل وإن بعض الحكومات تفضل الحفاظ على وضعها الراهن وتأخر عملية اتخاذ القرار كما أن السياسات التشريعية تؤدي إلى اطالة المدة الزمنية لتوفير الموارد وإطلاق مبادرات التطوير والتغيير.
2. **قيود الميزانية والقدرة المالية:** تمنع القيود الميزانية المؤسسات من تخصيص الاستثمارات المناسبة لتوفير الموارد الأحدث نقلة نوعية في أنماط التشغيل عن طريق الأنظمة التقنية المتطورة وتوظيف الكفاءات الجديدة، لذا تبدل العديد من مؤسسات القطاع العام جهوداً جبارة في توفير الميزانية المطلوبة في تمويل مبادرات التحول الرقمي، كما أن الثقافة واليد العاملة والمهارات وفن الادارة ما تزال تفرض العديد من التحديات على المؤسسات الحكومية. وبذلك تتعرض المؤسسات إلى قيود تؤخر عملية التحول الرقمي، ايضاً تتطلب عملية التحول الرقمي توظيف المهارات وبناء القدرات في سوق العمل والذين لم تتيح لهم سابقاً فرص العمل في مؤسسات القطاع العام لكن المؤسسات الحكومية مازالت لم تجد حلول مناسبة لمواجهة سعيها لتكريس ثقافة الابتكار.
3. **الحرمان من التقنيات والفجوة الرقمية:** تعرف الثقافة الرقمية بأنها قدرة الأفراد على فهم الأدوات الرقمية واستخدامها في حياتهم، وبالإمكان الوصول إلى التقنيات الرقمية عن طريق أجيالنا المحببة للتقنيات الرقمية وتطوير محتوى تقنية المعلومات والاتصالات في جميع المناهج الدراسية وبالرغم من ذلك فأن الحرمان من التقنيات الرقمية يعد مشكلة وليدة العصر وذلك لعدم حصول فئات معينة من أفراد المجتمع على أحدث التقنيات (الأمية التقنية) خاصة في البلدان النامية واختلاف معيشة السكان بين الريف والحضر إذ نلاحظ الأشخاص الذين يقيمون في الأرياف لا يمكنهم الوصول إلى أحدث التقنيات الرئيسية مثل شبكات الاتصالات بالأنترنيت عالية السرعة فضلاً عن ذلك ما تزال القنوات الرقمية الأكثر تطوراً تلقى الرفض من قبل الأجيال الأكبر سناً.
4. **سياسة الأمان والخصوصية:** تتولى الحكومات عادة مسؤولية حماية البيانات المهمة التي تتعلق بالمعلومات الشخصية مثل رقم جواز السفر ورخصة القيادة وغيرها من المعلومات، اليوم يرافقنا مجالات جديدة توفرها التقنيات مثل الحوسبة السحابية والتحليل أو بعبارة أدق البيانات الضخمة والبيانات المفتوحة فتهدد سرية البيانات. وتتجلى المخاطر بوضوح في عدد من عمليات انتهاك الخصوصية من حيث العناوين الاخبارية عن طريق الحقبة الماضية إذ ترفض العديد من الحكومات وضع البيانات في متناول الجميع.
5. **تقليد الموظفين في المؤسسات الحكومية ادواراً جديدة باستمرار:** أثرت عملية التحول الرقمي في القطاع العام على الموظفين الذين اعتادوا ممارسة أعمالهم بطرائق تقليدية التدريبية المتميزة

للموظفين الذين انتقلوا لممارسة مهامهم الجديدة وتطوير إمكانياتهم المطلوبة لممارسة أدوارهم الجديدة على أتم وجه.

إن عملية التحول ليست مجرد اختيار أمام مشغلي الاتصالات المحمولة يمكن قبولهُ أو رفضه أنما واقع إجباري يفرض نفسه على الجميع سواء أرادو أو لم يريدوا، إذ وجد الجميع انفسهم مجبرين على السير في الطريق نفسه وإلا سيجدون أنفسهم في مهب رياح عاتية لا يمكنهم الصمود في مواجهتها إذ إن رسائل البريد التقليدية كانت تستغرق نحو 13 يوم لتصل من نيويورك إلى الاسكندرية أما الرسالة من نيويورك إلى مدينة سدني الأسترالية كانت تستغرق حوالي 73 يوم، وفي عصرنا الرقمي فلا يستغرق الأمر أكثر من لمسة بسيطة لأحد أزرار شاشات الهاتف الذكي لتنتقل الرسالة أو مقاطع الفيديو أو الصوت أو الصور.

سابعاً. معوقات التحول الرقمي: يرى (جارتنر، 2018: 50) أن هنالك الكثير من المعوقات التي تعرقل عملية التحول الرقمي داخل المؤسسة التربوية منها نقص الكفاءات والقدرات المتمكنة والقادرة على قيادة برامج التحول الرقمي والتغيير في داخل المؤسسة أيضاً أن نقص الميزانيات المرصودة تحد من نمو البرامج وتزايد التخوف من مخاطر آمن المعلومات نتيجة لاستخدام وسائل التكنولوجيا، ومن أهم هذه المعوقات هي:

1. **رفض ثقافة التغيير**: إذ إن الابتكار الرقمي لا يمكن أن يحقق النجاح إلا عن طريق تعزيز ثقافة التعاون فيجب أن يكونوا الموظفين قادرين على العمل والتعاون لكن الواقع الحالي يشير أن معظم المؤسسات باتت عالقة في ثقافة ترفض التغيير، أي ثقافة مبنية على الفردية والتسلسلات الهرمية في العمل أي من الممكن انشاء فريق خاص بالابتكار الرقمي ثم التعاون معه وحمايته مع باقي أفراد المؤسسة للسماح بتطوير ثقافة العمل الجديدة ويتم تعزيز الروابط بين الابتكارات الرقمية وفرق العمل الأساسية لتوسيع نطاق الأفكار الجديدة ونشر ثقافة العمل.
2. **المشاركة والتعاون بشكل محدود**: أي إن عدم الرغبة في المشاركة والتعاون لا يشكل تحديا على مستوى منظومة العمل بين المؤسسات فقط بل أنه يشكل تحدي داخل المؤسسة ذاتها فقضايا التحكم بالعمليات والمعلومات والأنظمة وامتلاكها تجعل العاملين مترددين في مشاركة معارفهم وخبراتهم فعليه أن عملية الابتكار الرقمي مع فرق العمل التي تشارك في المهام المتعددة تختلف عما اعتاد عليه الموظفين في الوظائف والتسلسلات الهرمية.
3. **عدم جاهزية المؤسسات بعد**: إذ إن الكثير من القادة اهتموا بالضجة التي احدثتها قضية الأعمال الرقمية لكن عندما يريد مدير التكنولوجيا ورؤساء البيانات والعمليات الرقمية في البدء في عملية التحول الرقمي يتبين أن المؤسسات ما تزال لا تمتلك المهارات والموارد المطلوبة للقيام بذلك.
4. **فجوة المواهب**: تتبع معظم المؤسسات خطأ تقليديا في العمل إذ يتم تنظيم العمل ضمن مهام عدة مثل تكنولوجيا المعلومات وفي مثل هذا النوع من بيئات العمل يمكن أن يكون التغيير بطيئا أي أن تعتمد المؤسسات نهجاً مختلفاً يعتمد على مزج العاملين والعمليات والتكنولوجيا معًا لأنشاء خدمات جديدة والموظفين اليوم بحاجة الى مهارات جديدة يركزون من خلالها على الابتكار والتغيير والابداع مع التركيز على التكنولوجيا الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي IOT وانترنيت الأشياء AL.
5. **الممارسات الحالية داخل المؤسسة لا تدعم المواهب**: قد يكون امتلاك المواهب مهم لكن بوجود الممارسات الصحيحة يسمح للمواهب بالعمل بفعالية اكبر كذلك العمليات التقليدية شديدة التنظيم ويتم تشكيلها ببطئ أي أنها لا يمكن ان تدعم عمليات التحول الرقمي حيث إن لا يوجد في الوقت نفسه

انموذج عملي مجرب ومختبر جاهز للتنفيذ، فيجب على كل مؤسسة العثور على ممارسات الأعمال التي تناسبها على اتم وجه لدعم لمواهب.

6. **صعوبة الابتكار**: إن التغيير ليس سهلاً فغالباً ما يكون تطبيق الأعمال الرقمية صعباً ومكلفاً من الناحية التقنية فتطوير المنصات وتغيير الهيكل التنظيمي في المؤسسة وانشاء منظومة عمل مع القطاع الخاص يحتاج إلى الكثير من الوقت والموارد والأموال ويجب على المؤسسات على المدى البعيد بناء قدراتها التنظيمية التي تجعل من عملية التغيير أبسط وأسرع وتعمل المؤسسات بذلك من خلال تطوير استراتيجية قائمة على منصة مفتوحة تقوم من خلال دعم مبادئ التصميم وعمليات التغيير المستمرة ومن ثم يتم التعزيز من الابتكار القائم على هذه المنصة بما يسمح توفير خدمات جديدة تكون قائمة على هذه المنصة بشكل أساسي.

ثامناً. تداعيات التحول الرقمي على المنظومة القيمية للمجتمع: لقد مر المجتمع العراقي بعقبة تاريخية حرجة تداعت فيها مخاطر عديدة فكانت هنالك مشكلات داخلية برمتها التعليم والقيم والثقافة ومخاطر أخرى من ضمنها الأوضاع السياسية وعدم استقرارها كالمظاهرات والانتخابات وجائحة كورونا التي اجتاحت البلاد.

مارست العولمة سياستها وثقافتها على العراق تزامناً وتلاحقاً مع الازمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتنامت وسائل استخدام الاتصال الحديثة من قبل الأجيال الجديدة. حيث باتت العولمة تمارس سياستها بالعمل ليل نهار من أجل تبديل الثقافة العربية وتسفيه معتقداتها مستفيدة من التطور المعلوماتي المتدفق على العالم ومن العالم العربي عبر شبكات الأقمار الصناعية والوسائل التقنية الحديثة الأخرى وذلك ما له من تداعيات على الهوية الوطنية، ولا سيما أن دور وسائل الاتصال الحديثة في تنمية المجتمع أول ما يشمل الانسان بصفته كائن ثقافياً قابل للتغيير والاكتساب. (النوري، 2011: 293-295) إذ إن التغير بدأ يتنامى في دراسة وسائل الاتصال المتطورة التي تدخل في كل زاوية من زوايا الحياة الاجتماعية والثقافية ولاسيما في المجتمعات النامية ومنها المجتمع العراقي الذي عد التعامل مع المرحلة الحالية بوسائل اتصالية شتى، حتى أصبح لازماً على مخططي التنمية في العراق اليوم في برامجهم التنموية أن تكون عاكسة لحقيقة اتجاه الشخصية العراقية لما يمر اليوم المجتمع العراقي بحالة قلقة تحتاج إلى أهمية التنمية البشرية للخروج من الازمات والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية إذ يعد ترشيد الوعي مسألة غاية الأهمية في هذا المجال لأنه يمثل تصورات أقرب إلى الواقع، فوسائل الاتصال المختلفة تطرح خيارات عدة في طرق التنمية والأسلوب الحضاري، وبالإمكان الاطلاع على تجارب الدول في التنمية واختيار الرؤى الأفضل منها، والعراق في عالمنا اليوم يمتلك قدرات بشرية وعلمية واقتصادية مؤهل أن يقوم بتنمية بشرية متكاملة عمادها جيل واعي.

تاسعاً. تداعيات أثر الرقمنة على المجتمع العراقي: أشار (Dominique, 2020: 170) أن تعرض المجتمع العراقي شأنه شأن المجتمعات النامية الأخرى التي تعرضت إلى العولمة وآلياتها وادواتها الإعلامية المتطورة كالبث الفضائي والانترنيت مما جعل أفراد المجتمع يمرون بمرحلة من صراع القيم على عاتق المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والجامعة ويتطلب الأمر في ذلك المتابعة المستمرة إذ لابد من إيجاد وسائل دفاعية ورسم استراتيجية من أجل الوقوف بحزم اتجاه التحديات التي تواجه قيم المجتمع والمنظومة الثقافية.

واطلقت الأمم المتحدة برنامجها الإنمائي (UNDP) والذي عد الانسان محور التنمية فأصبح النظر إلى الانسان كمحور للتنمية الذي يرتكز في عمله معظم الدول النامية حيث لعبت الثورة المعلوماتية دور واضح في زرع ثقافات وأفكار وبناء منظومات أسهمت في تغيير البنية التقليدية السلطوية والمجتمعية، أي أن الثورة العلمية التي نعيشها والتكنولوجيا الهائلة التي تعد من أبرز مظاهرها الفضائيات والتقنيات الحديثة والقنوات الفضائية وحالها من تأثير مباشر على أطفالنا بشكل، خاص والاسرة بشكل عام فلقد تحول العالم الفسيح على امتداد قاراته إلى قرية صغيرة مفتوحة على جميع الاتجاهات وحدثت تغيرات عدة في بناء النسق حيث إن الفكر الاجتماعي يعيش حالة من الصراع بين الأصالة والسلفية ودعاة المعاصرة وبالتالي تعم الأضرار على مستقبل المجتمع العراقي. ونحن لا نغفل ونتجاهل الدور الإيجابي الذي لعبته الثورة المعلوماتية وما حققته على صعيد الفرد والاسرة والمجتمع أي ننظر إلى (الجانب الممتلئ والفارغ من الكأس).

عليه أضحت اليوم تكنولوجيا المعلومات وتحديداً تكنولوجيا الاتصال القطار الذي استقلته العولمة لتحقيق الأهداف السياسية والاجتماعية وبذلك فقد أثرت التكنولوجيا على هوية الفرد والاسرة وتؤثر كما يرى (هربرت شيللر) أن السيطرة على البشر وعلى المجتمعات تتطلب في الحاضر وقبل كل شيء استخدام الموجة للأعلام. فأصبحت عملية التنشئة الاجتماعية امراً ليس سهلاً في عصرنا الرقمي بل إنه يتطلب الكثير من التخطيط والتنفيذ ويتطلب تلاقح الدور الجانب التربوي مع الجانب الإعلامي فقد يمدهم الأول بالمعلومات الأساسية لغرض العلم والتعليم والثاني يأخذ بيدهم نحو تحصينهم وتبصيرهم وتثقيفهم بالمخاطر ذلك لأن المحيط الاجتماعي تسوده ثقافة وافدة من قيم رديئة متناقضة من فوضى بكل أنواعها (Franco, 2019: 43).

وبدأ أفراد المجتمع ينتابهم التقليد والمحاكاة لمظاهر الحياة الغربية حيث إن الأجيال الحالية تعيش العصر الرقمي (عصر الثورة المعلوماتية) وآلياتها ووسائلها المختلفة فالأجيال اليوم ترى بأم عينها غلبة وتسيد الثقافة الغربية على كل الثقافات فبدأ ذلك معطياته على الأسرة ككل واخطار التكنولوجيا من كل حدب وصوب (فلنرنو إلى الأعلى، لنبصر الأقمار الصناعية وقرون الاستشعار عن بعد لمعرفة ما وراء أجهزة المعلوماتية القادرة على الكشف عما يرقد تحت أراضينا وما تبطنه عقولنا، فأن أحد تداعيات العصر الرقمي هي خوض معركة الأيديولوجية على كل الساحات الاجتماعية واستثمار الجانب المشرق من تكنولوجيا الاتصال.

وبناء على ما سبق ذكره وتحت مظلة العولمة وتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي في المجتمع، شكلت هذه الوسائل جميعها حاجزاً ومانعاً بين المنظومة القيمية التي كانت سائدة في المجتمع الماضي والحاضر الآن فهذا أدى الى ولادة جيل جديد من الصعب إقناعه بالماضي أي (ليس من السهل اقناع جيل جديد لم يتتلمذ على ما تتلمذ عليه الجيل السابق، بل وجد نفسه إزاء الموجة العارمة من التقنيات الحديثة التي لها تأثير قوي في تشكيل السلوك الإنساني. كما إن توسع أدوات العصر الرقمي وتكنولوجيا الأقمار الصناعية أعطى قوة الاختراق حواجز البيوت في الدول النامية واختلفت العلاقات العائلية (Franco, 2019: 33) فأصبح الفرد والأسرة والدولة بكل قطاعاتها امام تحدي كبير يدعو إلى إعادة النظر في إعادة الاستراتيجية الهيكلية للحيلولة دون انسلاخ أفراد المجتمع من القيم والعادات والتقاليد الأصيلة ولا بد من الإشارة ان معظم الخبراء أكدوا بأن وسائل عصر الرقمنة تتسلق العديد من المشكلات الاجتماعية لاسيما أبرزها كالآتي:

1. التأثير في القيم والأفكار والمواقف والاتجاهات واستبدال العادات والتقاليد المحلية بأنماط جديدة من القيم الأخلاقية.
2. إضعاف دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية وانشغال أفراد الأسرة بالتكنولوجيا الحديثة والفضائيات عمل على التقليل من الاهتمام من الواقع لا بل الهروب منه.
3. عملت وسائل الثورة المعلوماتية تكنولوجيا الاتصالات داخل الأسرة الواحدة من التجميع في مكان واحد وادخل البيت إلى التفكيك والتشتيت.
4. أحدثت العولمة خلل في التوازن التنموي وسادت روح الاستهلاك وطغت عادات مجتمعية تختلف عن مجتمعنا.
5. حدث الاضطراب الاجتماعي لاسيما عدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية التقليدية
6. ازدادت حالات الاغراق الاجتماعي من حيث مضامين الاعلام الفضائية العالمية الوافدة من الغرب وتفاقم العنف والمخدرات والجرائم الالكترونية الحديثة وراء المنصات التقنية
7. تقلصت العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة نتيجة انتشار الألعاب الالكترونية وتكرست العزلة والتفت بين افراد المجتمع الواحد (ابراهيم، 2019: 431-433).

وعليه وبناءً على ما تقدم يتضح للباحثات أن التعليم في العصر الرقمي يمثل مجموعة من الاستمراريات وليس مجموعة من الانقطاعات الجذرية، وبذلك يجب على علماء الاجتماع الشروع في انتاج قراءات للظروف الاجتماعية التي توجد التكنولوجيا الرقمية والتي تصل الى معناها في البيئات التعليمية (اورتن واخرون، 2021، 254-256).

المحور الثاني: الجانب الميداني (التطبيقي)

يتكون مجتمع الدراسة من بعض القيادات التعليمية الجامعية في المجتمع الاوربي والمجتمع العراقي، وعددهم (43)، وتم اعتماد مجموعة من الادوات لجمع البيانات كان من أهمها استمارة الاستبيان الالكترونية، إذ تم صياغتها بشكل أسئلة مباشرة،، واستخدمت عبارة واضحة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحقيق اكبر استجابة، وتم تحديد اسئلة الاستمارة في محورين.

اولا: معلومات حول واقع التعليم الالكتروني والرقمنة في المجتمع الاوربي.

ثانيا: معلومات حول واقع التعليم الالكتروني والرقمنة في المجتمع العراقي.

وتم تحليل البيانات الاولية باستخدام الحزمة الاحصائية لتطبيقات العلوم الاجتماعية (SPSS.V24) وتمت الاستعانة بالأساليب الاحصائية الآتية:

- ❖ النسب المئوية والتكرارات.
- ❖ اختبار (T) لمتوسط العينة الواحدة لاختبار الفرضيات.

وتم تحليل البيانات تحليلا جدوليا باستخدام التكرار والنسب المئوية، التي ساهمت في ضبط الاجابات بصورة دقيقة وساعدت على استخلاص النتائج.

الجدول (1): نتائج اختبار (T) الخاص بالفرضية الأولى

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	القرار
فرضية الدراسة	2.355	0.448	1.889	18.455	0.000	قبول الفرضية البديلة

المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على برنامج SPSS.

نلاحظ أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (18.455) وهي أكبر من قيمتها الجدولية وهي اشارة موجبة، ومستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.005)، عليه نرفض الفرضية العدمية (H0) التي تم وضعها، وتقبل الفرضية البديلة (H1)، التي تؤكد على وجود فجوة ما بين المجتمع الاوربي والمجتمع العراقي لتطبيق التعليم الالكتروني المرتبط برقمنة التعليم: كما توصلنا إلى النتائج الآتية التي تثبت اختبار الفرضية والتي تتضمن الآتي:

- ❖ تمتلك المجتمعات الاوربية في تميزها عن المجتمع العراقي، نظام متقدم مرتبط بتطبيق التعليم الالكتروني المرتبط برقمنة التعليم الذي يساعدها في حل المشاكل الذي تواجهها مما يعزز تطبيق كافة انواع التعليم والتحول الرقمي والرقمنة بشكلها الصحيح داخل المجتمع الاوربي.
- ❖ تمتلك المجتمعات الاوربية مصادر متنوعة لجمع البيانات والمعلومات لإجراء التطبيقات الادارية والفنية التي تساهم في التشارك لتحقيق نجاح تنفيذ التعليم الالكتروني.
- ❖ تعتمد المجتمعات الاوربية في تميزها عن المجتمع العراقي، الدورات التدريبية المتكررة والمتقدمة لتدريب افرادها العاملين في المختبرات على جميع البرامج التعليمية لتنفيذ التعليم الالكتروني مما ينعكس في تعزيز العملية التعليمية داخل المجتمعات الاوربية.

الاستنتاجات والمقترحات

أولا. الاستنتاجات:

1. إنّ عملية إدماج الرقمنة في العملية التعليمية تحقق العديد من الفوائد تعود بالدرجة الأولى إلى التحصيل المعرفي للطالب. كما أن ثمة تجارب دولية رائدة في الرقمنة اكدت اعتماد الرقمنة ومنحت الطالب القدرة على تجاوز العديد من المشكلات التي كان يعاني في السابق.
2. يتيح التعليم الرقمي بحد ذاته القدرة على فتح العديد من التخصصات الجديدة التي لا يستطيع اتاحتها التعليم الورقي للمتعلم.
3. يساير التعليم الإلكتروني والرقمنة الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية المعلوماتية مما يؤدي إلى ازالة قيود التعليم ومعوقاته فبذلك سوف يدعم التكنولوجيا المستمرة.
4. يتيح التعليم الالكتروني الفرص للتعلم لكل أعضاء المجتمع بما يوفر من امكانية تعليم أعداد كبيرة بتكلفة أقل كما إنه يراعي الفرصة الفردية بين المتعلمين.
5. يتم عن طريقه الاستفادة من التقنيات الحديثة وتقنية التكنولوجية والمعلومات والاتصالات مما يحقق رقمنة التعليم.

ثانياً. المقترحات:

1. التأكيد على تطبيق الرقمنة لأنها ترتبط بمستويات متزايدة من الوصول إلى فرص أكثر من التعليم وخيارات تعليمية أكثر والتحالف مع مفاهيم موت المسافة (death of distance)، وبذلك فأنها تناسب تعلم الأفراد دون التزامات الأسرة أو المنزل وتمنحهم حرية القرار وتخفف القيود التي من الممكن أن تفسح المجال للتعلم غير الرسمي ايضاً.
2. في ضوء الوجود المادي للتكنولوجيا في البيئة التعليمية أي إن التحول الواعد بأن تتولى التكنولوجيا قيادة أنظمة التعليم يتطلب الأمر اعتماد الرقمنة اذ يقف التعليم على حافة التغيير من خلال تكنولوجيا التعلم.

3. ضرورة بناء المعرفة باعتماد الرقمنة على نحو تعاوني من خلال استخدام التكنولوجيا في التعليم مع أنه لا تزال تهيمن عليه عملية نقل المواد في الانترنيت بطريقة (القص واللصق) إلى مستندات معالجة النصوص والعروض التقديمية عبر الشرائح، فضلا عن بيئات التعلم الافتراضية.
4. تؤكد الباحثات أن التعليم في العصر الرقمي يمثل مجموعة من الاستمراريات وليس مجموعة من الانقطاعات الجذرية وكل ذلك يتطلب بناء للقدرات الرقمية والمهارية.
5. ينبغي بناء القدرات وتنمية المهارات بعدّها جزء لا يتجزأ من القدرات التحويلية للتنمية المستمرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ict) وإن بناء القدرات البشرية أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (sdg) التي وضعتها الأمم المتحدة ولعام 2030.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

1. ابو عقل، 2012، وفاء أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 3 (6) 115، 138.
2. اسامة عبد السلام علي، (2018)، التحول الرقمي بالجامعات المصرية دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد 37، ج 2.
3. الاستاذ الدكتور فايز منشر الظفيري، (2021)، التحول الرقمي التعليمي نموذج تربوي جديد، كلية التربية، جامعة الكويت، العدد الثالث، المجلد الاول، ابريل
4. اشرف شهاب، (2019)، التحول الرقمي مهمه مستمرة لشركات الاتصالات، مجلة الاهرام للكومبيوتر والانترنيت والاتصالات، العدد 217، يناير.
5. تقرير الامم الاقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية للفترة 2003-2020.
6. تقرير الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومجتمع المعرفة في المنطقة العربية
7. دبوسي، ربيع (2015)، التحول الرقمي: حقبة إنترنت الأشياء تحقق مزايا ضخمة، سيسكو الامارات البار، عدنان (2018)، تقنيات التحول الرقمي، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية
8. عبدالله بدرانه، التعليم الرقمي في مواجهة الازمات والتحديات الراهنة، سفيربرس، القاهرة، 2020،
9. غراف نصر الدين، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منشوري قسطنطينية، 2011.
10. قيس النوري، (2011) الأنثروبولوجيا الحضرية بين التقليد والعولمة، مؤسسة حماد للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، الأردن.
11. كيت اورتون وآخرون، (2021)، ترجمة هاني خميس احمد عبده، علم الاجتماع الرقمي منظورات نقدية، الكويت
12. محمد حسن ابراهيم، (2019) التحول الرقمي نقلة نوعية للتحرر من البيروقراطية والفساد الاداري، الاقتصاد والمحاسبة، نادي التجارة، العدد 686.
13. محمد، فتحي عبد الرسول، اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي، وارجوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015،

14. مكونات استراتيجية التحول الرقمي للعراق، 2020، الهيئة العراقية لخبراء التكنولوجيا
15. يحلف رفيقة، جودة التعليم الرقمي، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، العدد 5، حويليه 2019

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Dominique cardon et Fabien granjon, mediactivistes, paris, presses desciences po ,2020
2. Franco it rouet, lelivre une fillere en danger, paris, la documenta tion francatise, 2013
3. S.stoyanova and l.yovkov, educational obhectives in e-learning int j.human it soc.socieduc, vol no, pp 8-11, 2016, doi: 10-20431/2349 o381. 0309002
4. M.h.lin, h.c chen and k.s liu, astudy of the offect ofdigilal learning on learning motivation and learning outcome. Eurasia j.math sco technol , educ , vol 13 ,on pp3553 , 2017, doll 10. 12973 learasia, 2017, 007449
5. Soeor, e., (2020), digital transformation in higher education: trends tips eyamples 8 and more. Https/precisioncampus.com/blog/digital transformation–higher-education